واقع سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي والبطالة في الجزائر
دراسة ميدانية في بلدية أولاد عوف – باتنة.

د/ سليم بوقنة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر باتنة.
د/ سميرة العابد. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر باتنة.

ملخص:

تناولت هذه الورقة العلمية تحليل ودراسة واقع سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي والبطالة في الجزائر وذلك عن طريق دراسة ميدانية لعينة من الشباب في بلدية أولاد عوف – باتنة. ، وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع التنمية الفلاحية وإمكانية تفعيلها في الميدان و كذا الإحاطة بالمفاهيم المتعلقة بالتنمية الفلاحية في الأدبيات النظرية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة جدا منها: أن متطلبات وعوامل نجاح التنمية الفلاحية غير متوفرة في البلدية محل الدراسة سواء في الجانب الإداري أو الجانب الميداني أو الجانب البشري المتعلق بالشباب، وكذلك توصلت الدراسة بان ضعف الوعي لدى يعد عاملا حاسما في عرقلة بناء التنمية الفلاحية في البلدية محل الدراسة

الكلمات المفتاحية: التنمية الفلاحية، البطالة، جودة العمل الفلاحي.

Abstract:

This scientific paper analyzed and studied the reality of youth behavior towards agricultural work and unemployment in Algeria, through a field study of a sample of young people in the municipality of Ouled Awf - Batna. This study aims to diagnose the reality of agricultural development and the possibility of activating it in the field, as well as briefing the concepts related to agricultural development in the theoretical literature.

The study reached a set of very important results, including: that the requirements and factors for successful agricultural development are not available in the municipality under study, whether on the administrative side, the field side or the human side related to youth, and the study also found that the weak awareness of me is a decisive factor in impeding the building of development Agricultural in the municipality under study

Keywords: agricultural development, unemployment, quality of agricultural work.

مقدمة:

أصبح من الضروري في الوقت الحالي الاهتمام بالتنمية الفلاحية بشكل عام و بالموارد البشرية قي هذا القطاع بشكل خاص، و أصبحت الدول الناجحة في هذا المجال تعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم ومن ثم تحسين مستوى أدائهم، و هذا الاهتمام لا يقتصر فقط على الموارد البشرية الحالية في الفلاحة بل يتعداه الى الموارد البشرية السابقة و المستقبلية (التدريب، الاستثمار)، و اصبح من الصعب تحقيق هذه الأهداف خاصة في الدول الضعيفة و النامية. ولقد أدركت العديد من الدول المنافع التي يمكن أن تحصل عليها في هذا المجال، حيث من خلاله تحصل الدولة على أفراد عاملين ذات قدرات ومهارات عالية قادرين على تحمل المسؤولية وتقديم مستويات عالية من الإنتاجية في المجال الفلاحي.

و الجزائر احدى هذه الدول، تسعى الى تطوير القطاع الفلاحي بما يخدم التنمية المحلية و الوطنية بشكل عام، وقد جاءت هذه الورقة العلمية لتشخيص و اقه ميول و سلوك الشباب الجزائري نحو مهنة الفلاحة، و العوامل المؤثرة في ذلك ، ومن اجل ذلك جاءت هذه الورقة البحثية للوقوف على هذا الواقع من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو واقع سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي والبطالة في الجزائر؟

ومن اجل الإجابة على إشكالية العمل، فقد صيغت الفرضيات الموالية:

الفرضية الأولى: ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية

الفرضية الثانية: يتسم سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه

الفرضية الثالثة: قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.

الفرضية الرابعة: يعد الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي

أهداف الدارسة:

تهدف الدراسة أساساً الى تحقيق مجموعة من الأهداف كما يلي:

1. تحديد إطار نظري للدراسة يستعرض فيه مفهوم التنمية الفلاحية والبطالة.

2. تشخيص واقع التفكير الذي يتبناه الشباب الجزائري تجاه العمل الفلاحي والبطالة.
3. تحديد متطلبات توجيه سلوك الشبات نحو العمل الفلاحي من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والتنمية الفلاحية بشكل خاص.

ومن اجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها فقد اتبعت المنهجية التالية في هيكلة الدراسة:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية الفلاحية والبطالة

المحور الثاني: البناء المنهجي للبحث الميداني.

المحور الثالث: تقييم فرضيات البحث الميداني واستخلاص النتائج

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية الفلاحية والبطالة

يتناول هذا المحور للتنمية الفلاحية والتنمية الاقتصادية والبطالة كما يلي:

1-مفهوم التنمية الفلاحية:

تعرف التنمية الفلاحية على انها إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسساتية مما يضمن تحقيق وإشباع الحاجات البشرية للأجيال الحالية والقادمة[1]

2-مفهوم البطالة:

هي وجود موارد بشرية قادرة على العمل، وترغب فيه وتبحث عنه، ولم تجده. وتعرف أيضا بأنها حالة من عدم توافر عمل للراغبين والقادرين والمؤهلين للقيام به 2

المحور الثاني: البناء المنهجي للبحث الميداني

- **خطوات بناء البحث الميداني:**

تتضمن خطوات البحث الميداني العديد من الجوانب توضح فيما يلي:

حدود الدراسة:

حدود هذه الدراسة يمكن توضيحها في ثلاث جوانب هي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على الموارد البشرية الشابة القاطنة في بلدية أولاد عون بباتنة.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في فترة سنة 2011

الحدود المكانية: جرت هذه الدراسة إقليم بلدية أولاد عوف بباتنة

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال البحوث التالية: البحث المسحي والحقلي والهدف من وراء تطبيق المنهج الاستقرائي هو معرفة بعض الحقائق التفصيلية لواقع متطلبات التنمية الفلاحية وسلوك الشباب نحوها والمفاضلة بينها وبين البطالة.

إن تطبيق البحث المسحي لدراسة مثل هذا الموضوعات يمكن من الوقوف مباشرة على آراء اتجاهات الموارد البشرية. كما أن تطبيق البحث الحقلي عبر الملاحظة يمكن من جمع معلومات كيفية من المذكرات الحقلية وذلك بالمعايشة الفعلية لأنماط السلوك التي تحدث في ميدان العمل الفلاحي.

مجتمع البحث: هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج هذه الدراسة فالمجتمع الكلي يتمثل في جميع الموارد في الجزائر. أما المجتمع الذي يمكن التعرف عليه فيتضمن الموارد البشرية اللذين يتواجدون في بلدية أولاد عوف اثناء فترة الدراسة.

عينة الدراسة: مكونة من 120مورد بشري من الساكنة الشابة القاطنة ببلدية أولاد عوف.

-**كيفية اختيار العينة:** وتم ذلك حسب الطريقة غير احتمالية باستعمال أسلوب الاختيار بالمصادفة لأفراد العينة.

أداة البحث: تم استعمال الأدوات التالية لجمع المعلومات:

الاستبيان والمقابلة والملاحظة بدون مشاركة وقد تم التأكد من ثبات أداة البحث "الاستبيان «عن طريق القيام باختبارات الصدق الظاهري والداخلي للاستبيان " اختبار الفا كرونباخ" وقد بلغت قيمته 88% وهي قيمة عالية وتدل على ثبات أداة البحث الميداني وقابليتها للتطبيق على مفردات العينة. ونظرا لطبيعة الموضوع وخصائص أفراد العينة تم اللجوء لدمج كل من الاستبيان والمقابلة في شكل استبيان بالمقابلة للاستفادة من خصائصها أما الملاحظة فقد تم تدوين بياناتها في استمارة الملاحظة.

طريقة جمع المعلومات: اعتمد في هذه الدراسة على أسلوب الجمع المباشر من خلال الطرق التالية:

التوزيع المباشر: تسليم الاستمارات للمستوجب؛

مقابلة مع المستجوب؛

إجراء الملاحظة بنوعيها.

تطبيق أداة البحث: وذلك وفقا للخطوات التالية:

تحضير الاستبيان: يتضمن الطرح التجريبي وتحديد مدة التطبيق وأماكن التطبيق وكيفية التطبيق.
تنفيذ الاستبيان: الشروع في توزيع الاستمارة حسب طريقة التوزيع السابقة.
أما الملاحظة: فتمت في مختلف القرى والقرى المكونة لبلدية أولاد عوف، وكانت تتم تسجيل كل الملاحظات والمشاهد من تصرفات ووقائع في استمارة الملاحظة وكانت جل المعلومات المحصل عليها معلومات نوعية يستدل بها في مهمة تحليل وتفسير البيانات.

- **عرض محتوى الاستبيان:**

تضمن الاستمارة عدة أنواع من الأسئلة يمكن توضيحها فيما يلي:
أسئلة بإجابات مفتوحة؛ أسئلة بإجابات مغلقة، أسئلة ذات إجابات مرتبة؛ أسئلة ذات إجابات على سلم لكارت الثلاثي.

تحليل المعلومات وتفسيرها:

وتعني هذه الخطوة استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث وتؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها وباختصار يمكن القول بأن خطوات المتبعة في تحليل المعلومات في هذه الدراسة هي:
مرحلة تهيئة المعلومات للتحليل وتتضمن:
مراجعة المعلومات والتأكد من صحتها؛
تبويب المعلومات: استعملت الطريقة التالية في تبويب المعلومات:
بالنسبة للمعلومات الكمية: والتي استعمل الحاسب الآلي (برنامجSpss) لتبويبها أتبع ما يلي:
وضع رقم هوية " رمز رقمي وحرفي " لكل استمارة؛ -وضع رقم هوية لكل محور من محاور الاستمارة؛
وضع رقم هوية " رمز رقمي وحرفي " لكل سؤال من أسئلة المحاور؛ -وضع رقم هوية " رمز رقمي وحرفي لكل إجابة من إجابات السؤال.
تفريغ المعلومات: بعد الانتهاء من الترميز في الاستمارات جاءت مرحلة إدخال المعلومات إلى الحاسوب بطريقة الإدخال المباشر حيث تؤخذ الإجابات من الاستمارة وتدخل مباشرة إلى الحاسوب وتلت هذه المرحلة مرحلة تدقيق الإجابات المدخلة بأخذ عينات منها ودراسة مدى مطابقتها.
مرحلة تحليل المعلومات: أنجزت هذه المرحلة عبر خطوتين:
التحليل الكيفي: وذلك بتحليل أفكار المستجوبين وآرائهم خاصة في الأسئلة المفتوحة مباشرة دون أن تحول إلى أرقام محاولين استخراج المؤشرات والبراهين العلمية المتعلقة المواطنة البيئية؛

التحليل الكمي: تضمن ذلك استخدام بعض الأساليب الإحصائية وفقا للمراحل التالية:

مرحلة تنظيم المعلومات وعرضها: في شكل جداول وأشكال بيانية (جداول بسيطة مركبة) ثنائية المتغير أو ثلاثية المتغير، مختلف طرق العرض البياني، هي متاحة بكيفية جيدة من طرف هذا البرنامج الإحصائي.

مرحلة وصف المعلومات: تضمنت هذه المرحلة وصف المعلومات وصفا يبين تمركزها وارتباطها ببعضها.

مرحلة التفسير: هي أدق مراحل البحث العلمي. حاول الباحثون خلالها استخراج الأدلة التي تدعمه في الإجابة عن أسئلة البحث وتوضح له قبول فروضه أو عدم قبولها.

المحور الثالث: تقييم فرضيات البحث الميداني واستخلاص النتائج

سيتم التطرق في هذا المحور الى اختبار فرضيات البحث الميداني في واقع المؤسسة محل الدراسة وهذا بهدف الوقوف على مدى توفر متطلبات تطبيق التنمية الفلاحية وعلاقتها بميولات الشباب نحو العمل الفلاحي بدل من البطالة.

الفرضية الأولى: ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية

Ho: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية و بين المتوسط الطبيعي لدرجة تأثير هذا العامل (3درجات).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية و بين المتوسط الطبيعي لدرجة تأثير هذا العامل (3درجات).

ونتائج تقييم هذه الفرضية موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (01): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشر ضعف الوعي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean

ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية	120	1,55	,447	,047

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

جدول رقم (02): اختبار T للعينة البسيطة لمؤشر ضعف الوعي

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية	-42,384	119	,000	-1,755	-1,86	-1,71

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يتضحّ من النتائج المبيّنة في الجدولين أعلاه أنّ متوسط إجابات أفراد العيّنة فيم يخص ضعف درجة الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية اقل من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (1,55) بانحراف معياري قدره (,447)، كما بلغت قيمة t=- 42.384 عند درجة حرّية (df=119) تحت مستوى معنوية (sig) أقل من0,05وعليه فإن الفرق الذي ظهر معنوي (له معنى) ضمن المستوى الذي نختبره و نرغب فيه لذا فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05 =>P).

وبناء على ما سبق لا نقبل الفرضية العدمية **H0**ونقبل الفرضية البديلة **H1**القائلة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية و بين المتوسط الطبيعي لدرجة تأثير هذا العامل (3درجات). وهذا ما تبرزه إشارة tالسالبة وهي ضعف درجة الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية ويتضح ذلك في عدة مجالات منها هدر سلعة الوقت التي لاتقدر بثمن في فراغ و تفضيل الجلوس بغير عمل على العمل في المجال الفلاحي.

الفرضية الثانية: يتسم سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه

Ho:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي يتسم بالنفور وعدم الاقبال عليه و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي يتسم بالنفور وعدم الاقبال عليه و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

ونتائج تقييم هذه الفرضية موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (03): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمؤشر سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
يتسم سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه	120	1,23	,446	,046

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

جدول رقم (04): اختبار T للعينة البسيطة لمؤشر سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يتسم سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه	-38,747	119	,000	-1,736	-1,82	-1,65

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يتضحّ من النتائج المبيّنة في الجدولين أعلاه أنّ متوسط إجابات أفراد العيّنة فيم يخص اتسام سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه اقل من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (1.23) بانحراف معياري قدره (0.446)، كما بلغت قيمة 38,747- =t عند درجة حرّية (df=101) تحت مستوى معنوية (sig) أقل من0,05وعليه فإن الفرق الذي ظهر معنوي (له معنى) ضمن المستوى الذي نختبره و نرغب فيه لذا فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P>= 0,05).

وبناء على ما سبق لا نقبل الفرضية العدمية **H0**ونقبل الفرضية البديلة **H1**القائلة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي يتسم بالنفور وعدم الاقبال عليه و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل

(3درجات). وهذا ما تبرزه إشارة t السالبة وهي يعني **ان سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي يتسم بالنفور وعدم الاقبال عليه**

الفرضية الثالثة: قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.

Ho: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

ونتائج تقييم هذه الفرضية موضحة في الجداول التالية:

، رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشر قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.	120	1,09	,263	,031

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

جدول رقم (06): اختبار T للعينة البسيطة لمؤشر قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.	-75,282	119	,000	-1,901	-2,01	-1,94

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يتضحّ من النتائج المبيّنة في الجدولين أعلاه أنّ متوسط إجابات أفراد العيّنة فيم يخص درجة قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي اقل من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (1.09) بانحراف معياري قدره (0.263)، كما بلغت قيمة75,282-=tعند درجة حرّية (df=119) تحت مستوى معنوية (sig) أقل من0,05وعليه فإن الفرق الذي ظهر معنوي (له معنى) ضمن المستوى الذي نختبره و نرغب فيه لذا فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P>= 0,05).

وبناء على ما سبق لا نقبل الفرضية العدمية **H0**ونقبل الفرضية البديلة **H1**القائلة أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول درجة قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي.و بين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات). وهذا ما تبرزه إشارة t السالبة وهي تعني ان درجة قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي في اعلا مستوياته.

الفرضية الرابعة: يعد الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي

Ho:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي وبين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي وبين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات).

ونتائج تقييم هذه الفرضية موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (07): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمؤشر الاتكال و الامن الغذائي و العمل الفلاحي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
يعد الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي	120	1,14	,224	,025

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss24

جدول رقم (08): اختبار T للعينة البسيطة لمؤشر الاتكال و الامن الغذائي و العمل الفلاحي

	Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يعد الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي	-91,359	119	,000	-1,962	-2,02	-1,94

المصدر: اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss24

يتضحّ من النتائج المبيّنة في الجدولين أعلاه أنّ متوسط إجابات أفراد العيّنة فيم يخص متوسط إجابات افراد العينة حول ان الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي اقل من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (1.14) بانحراف معياري قدره (0.224)، كما بلغت قيمة91,359-= t عند درجة حرّية (df=119) تحت مستوى معنوية (sig) أقل من0,05وعليه فإن الفرق الذي ظهر معنوي (له معنى) ضمن المستوى الذي نختبره و نرغب فيه لذا فهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P>= 0,05).

وبناء على ما سبق لا نقبل الفرضية العدمية **H0**ونقبل الفرضية البديلة **H1**القائلة انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسط إجابات افراد العينة حول ان الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي وبين المتوسط الطبيعي لدرجة هذا العامل (3درجات). وهذا ما تبرزه إشارة t السالبة وهي تعني ان هروب الشباب من العمل الفلاحي هو كنتيجة أساسية لتعودهم الكسل و الاستهلاك و عدم الإنتاج و الراحة و اتكالهم في غالب الأحيان على الوالدين في الدخل المادي، و هذه الفئة ان عمت فسوف يهلك الوطن و الامة، ففئة الشباب هذه هي فئة عالة على المجتمع و طفيلية عليه، تأخذ منه و تقدم له و لا لنفسها شيء.

خـــــاتمة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن التطرق اليها فيما يلي:

1. ضعف الوعي لدى الشباب بأهمية العمل الفلاحي في تحقيق التنمية الوطنية، فهو أي هذه الفئة من الشباب مغيبة عن الوعي التام بادراك الواقع المعاش لها اقتصاديان واجتماعيا وبيئيا.

2. يتسم سلوك الشباب نحو العمل الفلاحي بالنفور وعدم الاقبال عليه، فهذه الفئة من الشباب لا يمكن التعويل عليها في بناء التنمية وتشييد الوطن.
3. قناعة الشباب بتفضيل البطالة على العمل الفلاحي، فهو ناتج بالأساس من التربية وتأثيرات المحيط والعولمة والاثار السلبية للتكنولوجية السمعية البصرية في هذطا المجال، واستقالة الإباء والعائلة بصفة خاصة من أداء دورها التربوي والتوجيهي في هذا المجال.
4. يعد الاتكال وتوفر الأمان في مجال الغذاء اهم الأسباب لعزوف الشباب عن العمل الفلاحي.

من النتائج السابقة يمكن اقتراح بعض الأفكار الى نراها سوف تساهم في توفير متطلبات التنمية الفلاحية وترشيد الشباب نحو أهمية هذا النوع من العمل لهم ولوطنهم، وهي كما يلي:

1. وإعادة تقييم الكفاءات الإدارية للفريق الإداري المسير في الجماعات المحلية والعمل على حسن الاستماع لشكاوى الفلاحين والشباب في هذه المناطق الفلاحية، والبحث عن الأسباب الحقيقية وراء تدني الاقبال على هذه المهنة وهروب الشباب منها.
2. على الجماعات المحلية أن تهتم وتعمل على توفير متطلبات تطبيق التنمية الفلاحية، لما لها من منافع كبيرة تتجلى خاصة في تحقيق الامن الغذائي للبلاد. وتخفيف من نسب البطالة، والتقليل من الآفات الاجتماعية.
3. نشر الوعي بكل الوسائل للآباء والعائلات وللشباب بكل الأدوات والطرق المتاحة لذلك.
4. الاهتمام أكثر بالموارد البشرية في المجال الفلاحي وتوفير له اساسيات الحياة الكريمة للتحفيز على الاستقرار والاقبال على العمل الفلاحي، وتوفير نظام عمل وتسيير شفاف وعادل في هذا المجال، يراعي النواحي المادية والاجتماعية والإنسانية للفلاحين، وتفعيل قنوات الاتصال والعمل على توفير واتاحة المعلومة الكافة لهم.
5. إقامة دراسات شاملة في هذا المجال للوقوف على نقاط القوة والضعف في مجال التنمية الفلاحية المحلية، وهذا ما يسمح ببناء سياسة محلية ووطنية فعالة وعادلة في مجال التنمية الفلاحية والريفية.

الهوامش

[1] **منصور حمدي أبو على، الجغرافيا الزراعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأجردن، 2004، ص310 لمزيد م المعلومات حول التمية الفلاحية و متطلباتها ، فضلا انظر :**

- باشي أحمد ،القطاع الفلاحي بين الواقع ومتطلبات الإصلاح،مجلة الباحث ،العدد2 ،ورقلة،ا لجزائر2003 ،ص102.

- نمري خلف بن سليمان، شركات الإستثمار في الإقتصاد الإسلامي، مؤسسة الشباب ، جامعة الإسكندرية مصر،2000 ،ص100.

[2]جلال شيخ العيد، عيسى بهدي، قياس أثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الأارضي الفلسطينية للفترة 1996-1011،مجلة الباحث - عدد 1،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، الجزائر ،1011.

لمزيد من المعلومات حول البطالة ، فظلا أنظر :

https://www.hellooha.com/articles/63%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9%D8%8C%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D9%87%D8%A7%D9%88%D8

- https://www.policemc.gov.bh/mcms-store/pdf/45bedc23-d668-44c8-b1e6-53ee59b59166_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9.pdf

- https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9

- http:// univ-bouira.dz.